عاصمة الثقافة والإعلام العربي 2025

المجلة التربوية

فصلية علمية محكمة - تصدر عن مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

العدد 156

دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية

د. سهام ضيف الله الفايدي

جامعة الكويت

مجلس النشر العلمي

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

العدد 156 المجلد 39

ربيع الأول 1447 هـ - سبتمبر 2025 م

Doi: 10.34120/joe.v39i156.63
https://orcid.org/0000-0002-5529-8401

دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية

د. سهام ضيف الله الفايدي
الكلية الجامعية بالنعيرية – جامعة حفر الباطن
المملكة العربية السعودية

الملخص

الأهداف: تهدف هذه الدراسة إلى تحديد مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات المتزوجات في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية وتعرُّف مستوى الاستقرار الأسري لديهن، والكشف عن العلاقة بين الصلابة النفسية والاستقرار الأسري. **المنهجية:** اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، وأعدت الباحثة مقياساً للصلابة النفسية، ومقياساً للاستقرار الأسري، وتم تطبيقهما على عينة مكونة من 464 معلمة من المعلمات المتزوجات العاملات في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية. **النتائج:** توصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات كان مرتفعاً، وكذلك مستوى الاستقرار الأسري لديهن كان مرتفعاً، كما توصلت إلى وجود دور دال إحصائياً للصلابة النفسية للاستقرار الأسري لدى المعلمات. **الخلاصة:** أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتعزيز الاستقرار الأسري الاجتماعي والاقتصادي لدى المعلمات المتزوجات من خلال برامج توعوية تساعدهن على تفعيل دورهن الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة.

الكلمات المفتاحية: الصلابة النفسية، الاستقرار الأسري.

أستاذ مشارك، قسم الدراسات الإنسانية في الكلية الجامعية بالنعيرية.
الإيميل: **sehamalfaidi@uhb.edu.sa**

- **سُلم البحث في 2022/8/25، أجيز للنشر في 2022/10/2.**

المقدمة

يتسم القرن الحادي والعشرون بالمزيد من التطورات والتغيرات والتحديات التي أثرت في أساليب الحياة بمختلف أشكالها، بالإضافة إلى زيادة تفاقم الأزمات والمخاطر والكوارث والحروب، وصارت حياة الإنسان مهددة بالخطر كونه يعيش في هذا العصر بعالم يتسم بالتحدي والضغوط الحياتية المباشرة وغير المباشرة في معظم مجالات حياته اليومية والمهنية والأسرية والاقتصادية، الأمر الذي دفع الإنسان إلى اتخاذ التدابير كافة لمواجهة تلك الضغوط لتحقيق قدر كبير من التوازن بين تلبية احتياجاته ومقاومة تلك التحديات. فمن الطبيعي أن يواجه الإنسان العديد من الضغوط والأزمات والتحديات في حياته بمختلف جوانبها، كونه يعيش في عصر يتسم بالضغوط والأزمات النفسية، إلا أن زيادة تلك الضغوط وشدتها يترتب عليها انعكاسات سلبية في صحة الإنسان النفسية والعقلية والجسمية والاجتماعية؛ ما قد يسبب العديد من الاضطرابات النفسية والجسمية والاجتماعية (علاء الدين، 2016).

وهذه الضغوط تتطلب إنساناً قوياً قادراً على مواجهتها بكل تحدٍ مهما كانت شدتها، حتى لا تؤثر في مجريات حياته وفي صحته النفسية والعقليةٍ والجسمية، والتحكم فيها والتعامل معها بحكمة، من خلال امتلاكه بعض الصفات والخصائص التي تؤهله لذلك، ومن أهم تلك الخصائص أن يتصف الإنسان بالصلابة والشدة في تحدي الضغوط المختلفة. وبهذا الصدد يشير خنفر (2014) إلى أن الصلابة النفسية تساعد الأفراد على الاحتفاظ بصحتهم النفسية والجسمية عند حدوث ضغوط الحياة، فالأفراد الذين لديهم صلابة نفسية يكونون قادرين على التحكم في تلك الضغوط وتقييمها ومواجهاتها بتحدٍ من خلال اتباعهم أساليب أكثر كفاءة ودمجها في مجريات حياتهم المختلفة. وترى معروف (2022) أن الصلابة النفسية تساعد الفرد على الوقاية من الآثار السلبية للضغوط والأزمات المختلفة التي يواجهها في حياته، والعمل على مقاومتها، والتخفيف من آثارها، وتجعله قادراً على مجابهة الأوضاع الصعبة والتوتر والمواقف الضاغطة وصون صحته النفسية.

فالصلابة النفسية تساعد الفرد على القدرة في تحمل الظروف الصعبة، فهي حالة تصف الفرد بالصلابة والقوة والجرأة عند التعامل مع التوتر في الأحداث الضاغطة. والصلابة تساعد الأفراد على تحمل المشقة والحرمان والعيش في ظل ظروف غير مواتية (Tantry & Singh, 2016).

وتعود نشأة مفهوم الصلابة بفضل جهود عالمة النفس (Kobasa) عام 1979، فقد توصلت إليه من خلال إجرائها سلسلة من الدراسات لمعرفة العوامل النفسية التي تقف وراء احتفاظ الأفراد بصحتهم النفسية والجسمية على الرغم من تعرضهم للعديد من ضغوط الحياة المختلفة، واشتقت "كوبازا" هذا المفهوم نظراً لتأثرها بالفلسفة الوجودية التي ترى أن الفرد في حالة مستمرة من الإصرار ويسعى إلى تفسير سلوكه المستقبلي وليس سلوكه الماضي (Maddi, 2004). وترى (Kobasa et al., 1982) أن الصلابة النفسية تعمل على تسهيل عمليات الإدراك والتقويم والمواجهة التي يقوم بها الفرد تجاه الأحداث الحياتية التي تواجهه وتساعده على اتخاذ قرار ناجح لمواجهة المواقف الناتجة من الأحداث الضاغطة.

كما أن الصلابة النفسية تسهم في مساعدة الفرد في تحقيق التكيف والاستقرار والتوازن في مختلف شؤون حياته الصحية والنفسية والأسرية؛ لمواجهة ضغوط الحياة المختلفة لا سيما الضغوط الأسرية التي تهدد أمن الأسرة واستقرارها وتعوقها عن تحقيق أهدافها، وغالباً ما يكون منبع تلك الضغوط الأسرية عمل المرأة وتحملها لأعباء عملها وخدمة أسرتها، فهي بحاجة ماسة إلى امتلاك صلابة نفسية تجعلها قادرة على تحقيق استقرار وتوازن أُسري. حيث تشير نهلة (2020) إلى أن المرأة العاملة تواجه ضغوط حياة مختلفة؛ منها ضغوط داخلية نفسية وجسمية وأسرية، وأخرى خارجية تتعلق بالعلاقات الاجتماعية وظروف العمل. وهذه الظروف قد تنعكس في خلق حالة من عدم الاستقرار الأسري لدى المرأة العاملة؛ ما يتطلب منها كزوجة وربة بيت أن تكون قادرة على إيجاد توازن بين واجباتها الأسرية وعملها خارج البيت؛ للحفاظ على الاستقرار الأسري (إبراهيم وباصبرين ولبنى، 2017). فالاستقرار الأسري من أهم الدعائم الأساسية في بناء الأسرة، فهو يساعد أفرادها على التفاعل الدائم والنجاح في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والدينية اللازمة لإشباع احتياجاتهم ومتطلبات حياتهم المختلفة، بالإضافة إلى تكوين علاقات يسودها المحبة والتعاون بين أفرادها وتمكنهم من إدارة شؤونهم الأسرية بقدر أكبر من التماسك والتقارب والاستقرار (بوصبع وبو جعدار، 2016).

ولتحقيق الاستقرار الأسري لدى المرأة العاملة فهي تحتاج إلى مقومات وعوامل فعالة تساعدها على ذلك، ومنها مواجهة ضغوط عملها بما يتناسب مع ظروف الأسرة، وإيجاد التوافق بينهما، بالإضافة إلى قدرتها على التحكم في تلك

الظروف وتجاوز أي عقبات قد تتعرض لها وتؤثر في استقرار أسرتها، من خلال امتلاكها قدراً كبيراً من الصلابة النفسية التي قد يكون لها تأثير إيجابي في تحقيق الاستقرار الأسري. وتأتي هذه الدراسة في إطار الجهود البحثية التي تحاول الكشف عن دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة العاملة في المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية.

أولاً - الصلابة النفسية

مفهوم الصلابة النفسية: تعددت تعريفات مفهوم الصلابة النفسية من وجهة نظر الباحثين والمختصين في علم النفس؛ فقد عرفها العديني (2018) بأنها: مجموعة من السمات الشخصية التي تساعد الفرد على مواجهة ضغوط الحياة وأحداثها وتحويلها إلى فرص لتحقيق النجاح باستخدام الفرد جميع مصادره الذاتية والخارجية وتقييمه المعرفي للأحداث بشكل متفائل وتفسيرها بموضوعية. وتعرفها (Kobasa, 1979) بأنها مجموعة من السمات الشخصية التي يمتلكها الفرد لمواجهة ضغوط الحياة بقوة وإصرار، والتعامل معها بموضوعية وحكمة. بينما يعرفها تقي الدين ونجمة (2018) بأنها قدرة الفرد على التحكم في مختلف الأحداث والمواقف الضاغطة التي يتعرض لها في بيئته. والصلابة النفسية عند معروف (2022) هي مجموعة من السمات الإيجابية المتأصلة في شخصية الفرد والتي تساعده على بناء قوته الداخلية والخارجية وتعطيه الإحساس بأن لديه القدرة والكفاءة على مواجهة الأحدث الضاغطة. والصلابة النفسية هي مجموعة من الصفات الشخصية التي يمتلكها الفرد للتعامل مع مختلف ضغوط الحياة وأحداثها والتكيف معها من مواجهتها والتحكم فيها والحد من آثارها.

خصائص الصلابة النفسية: تتصف الشخصية الإنسانية التي تتمتع بالصلابة النفسية ببعض الخصائص التي ذكرها كلٌّ من علاء الدين (2016)؛ والعنزي (2018)؛ وباضة (2012) كما يأتي:

- لا يتسرع في اتخاذ القرارات.
- يضع الخطط اللازمة لمواجهة الأحداث الضاغطة.
- يتكيف مع المواقف والأحداث ومتطلبات الحياة.

- يتحكم في انفعالاته في أثناء الغضب.
- يتحمل المشقة والتعايش معها بصبر.
- يمتلك مهارات القيادة والسيطرة على الآخرين.
- يتميز بإنجاز المهام.
- يتفاءل باستمرار.
- يلتزم بواجباته من دون تقصير.
- يبادر إلى مساعدة الآخرين.
- يستعد لمواجهة المشكلات قبل حدوثها.
- يتقبل المواقف والأحداث بشجاعة.

وترى الباحثة أن السمات والخصائص لذوي الصلابة النفسية هي: الصبر، التحمل، الالتزام، الشجاعة، الدقة، التحكم، المبادرة، التفاؤل، المواجهة.

أبعاد الصلابة النفسية: صنفت Kobasa الصلابة النفسية حسب خصائص الأشخاص الذين يتمتعون بالصلابة النفسية إلى ثلاثة أبعاد هي: الالتزام، التحكم، التحدي. وهذه الأبعاد المكونة للصلابة النفسية تعمل معاً على تحويل الأحداث الضاغطة، إلى فرص للنمو والنجاح (Kalantar et al., 2013). وقد تم تناولها على النحو الآتي:

1 - **الالتزام:** يعني قدرة الفرد على الوفاء الإيجابي تجاه قيمه وحقوقه وعمله وواجباته تجاه الآخرين، باعتباره نوعاً من أنواع التعاقد الذاتي بين الفرد ونفسه، العنزي (2018). وهو بذلك شعور الفرد بتحمل المسؤولية نحو ذاته والآخرين، والمواقف والأحداث في حياته المهنية والأسرية والاجتماعية. فالالتزام نوع من التعاقد الذاتي والوفاء الإيجابي الذي يتعهد فيه الفرد تجاه نفسه والآخرين بما يحقق النفع له وللآخرين متمسكاً بالقيم والمبادئ المجتمعية (محمود، 2012). ويتجسد الالتزام لدى المرأة العاملة من خلال قيامها بحقوقها الشخصية والأسرية والمهنية لتحقيق أهدافها وأهداف أسرتها وأهداف عملها بما يعود بالنفع الذاتي لها ولأفراد أسرتها.

2 - **التحكم:** يقصد به مدى قدرة الفرد على تحمل المسؤولية الشخصية تجاه ما يواجهه من أحداث ضاغطة ويعتقد أنه قادر على التعامل معها، ويدرك أنه

شخص مؤثر في مجريات حياته، وقادر على التحكم في تصرفاته وأفعاله. ويتضمن التحكم القدرة على اتخاذ القرارات الصائبة، والقدرة على تفسير الأحداث والمواجهة الفعالة للضغوط التي تواجهه، والقدرة على السيطرة من خلال التحكم المعرفي في فهم المواقف والأحداث، والتحكم السلوكي (شويطر، 2017؛ معروف، 2022).

ويتضح التحكم لدى المرأة العاملة من خلال قدرتها على اتخاذ قرارات ناجحة تتعلق بتحقيق سعادة أسرتها، وقدرتها على فهم المواقف والأحداث الضاغطة التي تواجهها والسيطرة عليها بحكمة وصبر.

3 - **التحدي:** يعني إدراك الفرد أنه قادر على التغيير في الأحداث التي تواجهه، وأن ما يطرأ من تغيير في حياته هو شيء طبيعي وضروري أكثر من كونه تهديداً له (أبو بكر، 2019). ويشير السعدي (2013) إلى أن الأفراد الذين لديهم سمة التحدي يتصفون بأنهم قادرون وأقوياء على مواجهة الأحداث الضاغطة من خلال التغيير من إدراكه لهذه الأحداث، على أنها أحداث مثيرة، وعدم شعوره بالخوف تجاهها؛ فهي تمثل له مصدر تحدٍ وإصرار ومثابرة. ويتجسد التحدي لدى المرأة العاملة من خلال قدرتها على المبادرة في حل المشكلات الأسرية، والتعامل بحزم مع المواقف الطارئة التي تواجهها، وتقبل الظروف الأسرية أو ظروف العمل على أنها أشياء طبيعية وليست مصدر تهديد لها بقدر ما هي متعة للحياة.

ثانياً - الاستقرار الأسري

مفهوم الاستقرار الأسري: تباينت تعريفات الاستقرار الأسري بتعدد وجهات نظر الباحثين؛ فقد عرفته صحاف (2015) بأنه العلاقة الأسرية الناجحة التي تقوم على التفاعل الدائم بين جميع أفراد الأسرة لتهيئة الحياة الاجتماعية والثقافية والدينية للأبناء اللازمة لإشباع احتياجاتهم ورغباتهم في مختلف مراحل نموهم. وتتسم هذه العلاقة بالتخطيط الواعي لتنفيذ الأدوار، وتحديد أساليب تحمل المسؤوليات والواجبات، والقدرة على مواجهتها، كي تستطيع الصمود والتحدي أمام الأزمات والمخاطر وتحقيق المرونة والتكيف مع متغيرات الحياة المختلفة. وتعرفه الكردي (2021) بأنه عملية محددة ومخططة وفقاً لمحددات معينة كأسس يتبعها أفراد الأسرة نحو مواقفهم الأسرية والمجتمعية، من خلال استثمار الطاقات لأداء

المهام الحياتية ومواجهة التغيرات الطارئة التي تهدد كيان الأسرة والمحافظة على كيانها وبنائها. كما أنه حالة من التوافق الأسري من خلال المحافظة على أنماط السلوك السليم في مواجهة متطلبات الحياة والأحداث والمتغيرات المختلفة وفقاً لمحددات التوازن النفسي والعاطفي والاقتصادي والاجتماعي؛ للحفاظ على الكيان الأسري من التفكك والانهيار (حسن، 2020).

وفي ضوء ما سبق يتضح أن الاستقرار الأسري حالة من التوازن والتوافق بين الزوجين قائم على التفاعل الإيجابي والديمقراطي بينهما؛ لتنفيذ الأدوار المختلفة بما يحقق السعادة والتماسك الأسري وفقاً لمحددات اقتصادية واجتماعية وصحية ونفسية.

أسس الاستقرار الأسري: يستند الاستقرار الأسري إلى مجموعة من الأسس ذكرتها صحاف (2015) بالأسس الآتية:

- **التوافق الأسري:** من خلال إمكانية تكوين الزوجين علاقة شخصية سهلة بينهما، ليعطي فرصة للحياة المستقرة.
- **القدرة والمهارة:** تعتمد على إحداث التوافق الأسري وترجمة مظاهره إلى أفعال ملموسة، وخاصة عند المواقف التي تحتاج إلى حل مشكلات وحسم الصراع الذي تواجهه الأسرة.
- **الجهد:** من خلال تحمل أفراد الأسرة لبعضهم بعضاً وقت الشدائد والصعاب أو في حالة المرض أو عند حدوث مشكلات أسرية لتكون الأسرة أكثر استقراراً.
- **الإعالة:** عن طريق تقديم الدعم والمساعدة الخارجية من الأقارب والأهل والأصدقاء والجيران للأسرة لتسهم بشكل كبير في استقرارها وتماسكها.
- **عوامل الاستقرار الأسري:** يتأثر الاستقرار الأسري بمجموعة من العوامل أو المحددات التي تؤثر فيه سواءً سلباً أو إيجاباً. ومن أهم تلك العوامل كما ذكرتها بعض الأدبيات والدراسات. واعتمدت الدراسة على ما ذكرته كل من الكردي (2021)؛ ومعروف (2022) بالعوامل الآتية:
- **العوامل الاقتصادية والمالية:** هي من العوامل المهمة في تحقيق الاستقرار الأسري، من خلال قدرة الأسرة على تحقيق الاستقرار الاقتصادي والمالي

وتوفير متطلبات حياة الأسرة، والتصدي للصعوبات الاقتصادية التي تمر بها الأسرة، ووضع الموازنة لمواردها المالية وفقاً لمتطلبات الأسرة وتجنباً لوقوع أزمات اقتصادية ومالية تهدد كيانها. والعوامل الاقتصادية تتطلب وضع خطط ناجحة لإدارة شؤون الأسرة مالياً واقتصادياً وبالذات عند ضعف الموارد الاقتصادية لها بغرض الصمود أمام المشكلات والصعوبات الاقتصادية التي تواجه الأسرة.

- **العوامل الاجتماعية:** هي مجموعة من العلاقات والظروف الاجتماعية التي تربط الأسرة داخلياً وفي محيطها الخارجي، التي تسهم في تحقيق الاستقرار والتوافق والتفاعل الإيجابي في العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة وخارجها؛ من خلال دعم ومساندة الأفراد المحيطين بهدف تحقيق الأهداف والتغلب على المشكلات الأسرية والصعوبات التي تواجهها. كما يتجسد الاستقرار الاجتماعي من خلال قدرة أفراد الأسرة على التماسك في العلاقات الاجتماعية فيما بين أفرادها، ومع المجتمع المحيط بها.
- **العوامل الصحية والنفسية:** تستند هذه العوامل إلى قدرة أفراد الأسرة في المحافظة على صحتهم الجسدية والنفسية بمختلف طرق الوقاية والعلاج الصحيح؛ لتحقيق الاستقرار الصحي والنفسي، بالإضافة إلى استخدام أفراد الأسرة مهارات إدارة الضغوط والأزمات والتعامل معها بحكمة، من خلال اتباعهم الإستراتيجيات الإيجابية للتخفيف من آثارها النفسية التي تواجهها في أثناء التعرض للمشكلات.

ولأهمية الصلابة النفسية فقد اهتم عدد من الباحثين بإجراء الدراسات حول مستوى الصلابة النفسية وعلاقتها ببعض المتغيرات، على سبيل المثال أجرى معروف (2022) دراسة لتعرف انعكاس الصلابة النفسية للمرأة العاملة على التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الأدوات الآتية: استمارة البيانات ومقياس الصلابة النفسية ومقياس التوازن لجمع البيانات، تم تطبيقها على عينة بلغ عددها 371 امرأة عاملة متزوجة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة في ظل جائحة كورونا جاء متوسطاً؛ حيث جاء بعد التحكم في المرتبة الأولى يليه التحدي، وفي المرتبة الأخيرة الالتزام، وأن مستوى التوازن الأسرى للمرأة العاملة جاء متوسطاً حيث يأتي توازن الأدوار في

المرتبة الأولى يليه التوازن الصحي ثم الاقتصادي؛ بينما يأتي التوازن الاجتماعي في المرتبة الأخيرة، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مستوى الصلابة النفسية للمرأة العاملة والتوازن الأسري. ودراسة (الزهور وعدوان، 2022) التي هدفت إلى تعرف مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم الخليل، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدمت الدراسة مقياس الصلابة النفسية لجمع البيانات تم تطبيقه على عينة مكونة من 400 معلم ومعلمة، وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى معلمي المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم الخليل كان بدرجة متوسطة. أما دراسة (إسماعيل والرشيدي، 2020) فقد هدفت إلى تعرف مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في دولة الكويت، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت مقياس الصلابة النفسية لجمع البيانات؛ تكونت العينة من 165 معلمة، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصلابة النفسية لدى معلمات التربية الخاصة في دولة الكويت بأبعادها ككل جاء بدرجة متوسطة. بينما هدفت دراسة (عزيز، 2018) إلى الكشف عن العلاقة بين الاستقرار الأسري والصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة استمارة البيانات العامة للأسرة واستبانة للصلابة النفسية واستبانة للتوازن الأسري طبقت على عينة مكونة من 65 أماً من أمهات أطفال التوحد من محافظتي الدقهلية والقاهرة؛ وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد جاء مرتفعاً، أما مستوى الاستقرار الأسري فقد جاء متوسطاً، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياُ في استجابات العينة حول الاستقرار الأسري بأبعاده والصلابة النفسية بمحاورها تبعاً لمتغير عمل الأم لصالح العاملات، كما أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري والصلابة النفسية لأمهات أطفال التوحد. وهدفت دراسة (العنزي، 2018) إلى الكشف عن الفروق في الصلابة النفسية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي من خلال استخدام مقياس الصلابة النفسية تم تطبيقه على عينة مكونة من 150 من الإناث الموظفات وغير الموظفات في دولة الكويت، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير المهنة (المرأة الموظفة وغير الموظفة) طبقاً لأبعاد الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية، وكذلك وجود فروق دالة إحصائياً بين متغير المهنة (المرأة الموظفة وغير الموظفة) طبقاً لأبعاد المرونة والتحدي والضبط

النفسي، بينما لا توجد فروق بين متغير المهنة (المرأة الموظفة وغير الموظفة) لبعد الالتزام بمقياس الصلابة النفسية.

وقد أجرى بعض الباحثين دراسات حول الاستقرار الأسري ومنها دراسة (جمعية مودة، 2017) التي هدفت إلى تعرف مدى التأثير الإيجابي والسلبي لعمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين. واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت أداة الدراسة على عينة بلغت 729 من الزوجات العاملات وأزواجهن بمدينة جدة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: إن معظم أفراد العينة يرون أن التأثير الإيجابي لعمل المرأة يجعلها تؤدي دورًا يخدم المجتمع من خلال العمل في تخصصها، وأن عمل الزوجة يعزز ثقتها في نفسها من خلال إدراكها لذاتها، أما أهم تأثير سلبي لعمل المرأة بأنه يسبب لها صراعًا داخليًا بين واجباتها في العمل وواجباتها الأسرية ويعرضها للإرهاق النفسي. أما دراسة (عقيدة، 2015) فقد هدفت إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين التوافق الزواجي والاستقرار لدى الأسر ذات الزوجة العاملة في قطاع التربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي من خلال مقياس تم تطبيقه على 100 زوجة عاملة في قطاع التربية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسري لدى الأسر ذات الزوجة العاملة في قطاع التربية. وهدفت دراسة (صحاف، 2015) إلى معرفة العلاقة بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة، والتحقق من وجود فروق في الاستقرار الأسري بين مرتفعي التوافق الزواجي ومنخفضيه، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي المقارن. واستخدمت الباحثة مقياس الاستقرار الأسري تم تطبيقه على عينة بلغ عددها 459 زوجاً وزوجة من مدينة مكة المكرمة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التوافق الزواجي والاستقرار الأسري، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الاستقرار الأسري لدى مرتفعي التوافق الزواجي ومنخفضيه لصالح مرتفعي التوافق الزواجي. كما هدفت دراسة (Zeyneb, 2005) إلى الكشف عن العلاقة بيّن المعتقدات الخاصة بالخلل الوظيفي والعلاقات الزوجية غير الإكلينيكية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي من خلال مقياس التوافُق الزواجي الذي طُبق على عينة مكونة من 190 رجلاً وامرأة متزوجين. وأظهرت النتائج أن المتزوجين ذوي التوافُق المنخفض أقروا المعتقدات الخاصة بالعلاقة ذات الخلل الوظيفي بدرجة أكبر من ذوي التوافق المرتفع.

مشكلة الدراسة

تعاني المرأة العاملة عامة والمعلمات خاصة ضغوطاً نفسية وصحية وأسرية تؤثر في مجريات حياتهن الشخصية والمهنية والاجتماعية، وأهمها الضغوط الأسرية التي تسبب حالة من ضعف الاستقرار والتوافق الأسري بين أفراد الأسرة. حيث أشارت نتائج دراسة أجرتها جمعية مودة؛ لتعرف مدى التأثير الإيجابي والسلبي لعمل المرأة على الاستقرار الأسري من وجهة نظر الزوجين بمدينة جدة في المملكة العربية السعودية، إلى أن التأثيرات السلبية لعمل المرأة على الاستقرار الأسري جاءت بنسب متفاوتة من وجهة نظر العينة: حيث يؤكد 67% أن عمل المرأة يسبب لها الإرهاق النفسي، و65% أنه يسبب لها صراعاً بين واجباتها الأسرية وعملها، و59% يرون أن عملها يؤثر في الأطفال بعادات وقيم المربيات، و55% يرون تقصيرها في رعاية الأبناء وتربيتهم، و51% يرون أن عملها يسبب تقصيراً في علاقتها الاجتماعية مع أسرتها وأسرة زوجها، و50% يرون أن عملها يؤثر في ميزانية الأسرة (إبراهيم وباصبرين ولبنى، 2017). كما أكدت نتائج دراسة (الآشي، 2020) وجود علاقة وتأثير بين ضغوط العمل للمرأة العاملة السعودية على المناخ الأسري. ومن خلال معايشة الباحثة في محيطها الأسري والاجتماعي لبعض المعلمات المتزوجات والعاملات في حقل التعليم وجدت أن غالبية المعلمات يشتكين من كثرة أعباء عملهن وصعوبة التوفيق بين ظروف عملهن وواجباتهن الأسرية؛ ما أدى إلى ظهور خلافات زوجية أفضى بعضها إلى الطلاق وأثرت في ضعف الاستقرار الأسري؛ وهذا من وجهة نظر الباحث يمثل مشكلة يهدد كيان الأسرة في المجتمع السعودي؛ ما يتطلب تضافر الجهود لدراسة هذه الظاهرة ووضع الحلول العاجلة لها. وربما تكون الصلابة النفسية التي ينبغي أن تتحلى بها المرأة سبيلاً للمحافظة على أسرتها واستقرارها. وفي ضوء ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية الآتية:

- ما مستوى الصلابة النفسية للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟
- ما مستوى الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟

- ما دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور الصلابة النفسية ومستوى الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية تعزى إلى متغيرات (سنوات العمل، مستوى الدخل الشهري، مؤهل الزوجة، المستوى التعليمي للزوج)؟

أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- تعرف مستوى الصلابة النفسية للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية.
- تعرف مستوى الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية.
- الكشف عن دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية.
- تعرف الاختلافات في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الصلابة النفسية والاستقرار الأسري لدى المعلمات المتزوجات بالمرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية تعزى إلى متغيرات (سنوات العمل، العمر، مستوى الدخل الشهري، عدد أفراد الأسرة).

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

- تناولها موضوعاً على درجة عالية من الأهمية وهو الصلابة النفسية كأحد مرتكزات علم النفس الإيجابي؛ ما يساعد الفرد على تزويده بقوة تجعله قادراً على التكيف مع ضغوط الحياة.
- تركيز الضوء على أحد المواضيع المهمة في المجتمع السعودي، وهو تحقيق الاستقرار الأسري للحفاظ على كيان الأسرة ليزيد من تضافر جهودها نحو العطاء والعيش الكريم.

- تزويد المعنيين بنتائج تكشف واقع الاستقرار الأسري لدى المرأة العاملة في قطاع التعليم والاستفادة منها في تقديم الرؤى والمقترحات التي تسهم في تعزيز الاستقرار الأسري والحد من المشكلات التي تواجهه.
- قد يستفيد من نتائجها القائمون على قطاع التعليم العام بوضع تشريعات تراعي ظروف المعلمة المتزوجة وتساعدها على تحقيق التوافق بين ظروف عملها ومتطلباتها الأسرية.
- قد تستفيد من هذه الدراسة المعلمات المتزوجات للوقوف على مستوى الصلابة النفسية لديهن وآلية تعزيزها والتحلي بها في مختلف المواقف الضاغطة لتحقيق استقرار أسرتها.
- تقدم الدراسة أدوات تتصف بالصدق والثبات يمكن أن يستفيد منها المعنيون بشؤون التعليم والأسرة لمعرفة واقع الصلابة النفسية والاستقرار الأسري لدى المرأة العاملة في قطاع التعليم.

حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على دور الصلابة النفسية بأبعادها (الالتزام، التحكم، التحدي)، في تحقيق الاستقرار الأسري بأبعاده (الاقتصادية، الاجتماعية، الصحية والنفسية).
- **الحدود البشرية والمكانية:** المعلمات المتزوجات بالمنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2021/2022م.

مصطلحات الدراسة

الصلابة النفسية: ويعرفها (Totskiy et al., 2021) بأنها مجموعة من السمات النفسية التي تساعد الفرد على التنظيم الذاتي جسدياً ونفسياً، بما يمكنه من المحافظة على صحته العقلية والجسدية، والحد من الضغوط الداخلية بسبب المواجهة المستمرة مع الضغوط الخارجية.

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه مجموعة من الخصائص والسمات النفسية التي تمتلكها المعلمة المتزوجة العاملة في حقل التعليم؛ لمواجهة ضغوط الحياة المختلفة من خلال القيام بواجباتها والتحكم فيها ومواجهتها بتحدٍ، ويقاس بالدرجة التي تعبر عن استجابات المعلمات على المقياس المعد لهذا الغرض.

الاستقرار الأسري: وتعرفه بوصبع بوجعدر (2016) بأنه التوازن الذي يضمن استمرار العلاقة بين الزوجين وقدرتهما على الصمود أمام المشكلات والمعوقات التي تواجههما وتحمل كل منهما للآخر، وقدرة الأسرة على التكيف والاستجابة للعوامل المختلفة.

وتعرفه الباحثة بأنه حالة من التوازن الأسري لدى المعلمة المتزوجة يساعدها على التكيف في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والصحية والنفسية في أسرتها، ويقاس بالدرجة التي تعبر عن استجابات المعلمات على المقياس المعد لهذا الغرض.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها فقد تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي.

مجتمع الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع المعلمات المتزوجات العاملات في المرحلة المتوسطة في المدارس الحكومية بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 464 معلمة من المعلمات المتزوجات العاملات في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في المنطقة الشرقية، المملكة العربية السعودية، تم اختيارهن بطريقة عشوائية.

أدوات الدراسة:

تمثلت أدوات الدراسة بالآتي:

أولاً - مقياس الصلابة النفسية: لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الصلابة النفسية من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وصياغة فقراته ومحاوره بصورته الأولية؛ حيث تم تقسيمه إلى جزأين هما:

الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة وهي: عدد سنوات العمل، عدد أفراد الأسرة، معدل الدخل الشهري، العمر، المؤهل العلمي، المستوى التعليمي للزوج.

الجزء الثاني: تضمن فقرات المقياس في صورته الأولية 41 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد تمثل الصلابة النفسية نحو علم التربية وهي:

- البعد الأول: الالتزام وتكون من 14 فقرة.
- البعد الثاني: التحكم وتكون من 14 فقرة.
- البعد الثالث: التحدي وتكون من 13 فقرة.

وقد تم تصميم فقرات المقياس وفقاً لمعيار التدرج الثلاثي وهو (غالباً، أحياناً، نادراً) بحيث تعطى درجة الاستجابات الدرجات الآتية: 3، 2، 1 على الترتيب للفقرات الموجبة، والعكس على الفقرات السلبية.

صدق المقياس: تم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء الاختصاصيين لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس ومدى مناسبتها وصلاحيتها للغرض الذي وضعت من أجله، وتم إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها المحكمون.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 30 معلمة من مجتمع الدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية، كما هي موضحة في جدول 1.

جدول 1

معامل الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الالتزام	14	0.79**
التحكم	14	0.88**
التحدي	13	0.88**

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01.

يتضح من جدول 1 أن معاملات ارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً لجميع الأبعاد؛ ما يثبت صدقها.

ثبات المقياس: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات؛ حيث بلغ الثبات الكلي للمقياس0.87 وهي قيمة مرتفعة للثبات.

المقياس بصورته النهائية: بعد التأكد من صدق وثبات مقياس الصلابة النفسية فقد تكون بصورته النهائية من 41 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، ولغرض تصحيح المقياس وتفسير نتائجه فقد اعتمدت الباحثة على وضع استجابات عينة الدراسة في ضوء معيار التدرج الثلاثي وهو: (غالباً، أحياناً، نادراً) بحيث تعطى درجة الاستجابات الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب للفقرات الموجبة، والعكس على الفقرات السلبية، وراوح مدى الدرجة على المقياس بين 41 و123.

ثانياً - مقياس الاستقرار الأسري

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد مقياس الاستقرار الأسري من خلال مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وصياغة فقراته ومحاوره بصورته الأولية حيث تم تقسيمه إلى جزأين هما: الجزء الأول: تضمن البيانات الأولية عن أفراد عينة الدراسة وهي: عدد سنوات العمل، عدد أفراد الأسرة، معدل الدخل الشهري، العمر، المؤهل العلمي، المستوى التعليمي للزوج. والجزء الثاني: تضمن فقرات المقياس في صورته الأولية حيث بلغت 42 فقرة موزعةً على ثلاثة أبعاد هي:

- البعد الأول: الاستقرار الاقتصادي، تكون من 13 فقرة.
- البعد الثاني: الاستقرار الاجتماعي، تكون من 15 فقرة.
- البعد الثالث: الاستقرار الصحي والنفسي، تكون من 14 فقرة.

حيث تم تصميم فقرات المقياس وفقاً لمعيار التدرج الثلاثي وهو: (غالباً، أحياناً، نادراً) بحيث تعطى درجة الاستجابات الدرجات الآتية: 3، 2، 1 على الترتيب للفقرات الموجبة، والعكس على الفقرات السلبية.

صدق المقياس: تم عرضه على مجموعة من المحكمين والخبراء الاختصاصيين لإبداء آرائهم حول فقرات المقياس ومدى مناسبتها وصلاحيتها للغرض الذي وضعت من أجله، وتم إجراء بعض التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين مع إضافة فقرة البعد الثالث.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس: تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي للمقياس من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت 30 معلمة من مجتمع الدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" لحساب معامل الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية لمقياس الاستقرار الأسري، كما هي موضحة بجدول 2.

جدول 2

معامل الارتباط بين درجة البعد مع الدرجة الكلية لمقياس الاستقرار الأسري

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل الارتباط
الاستقرار الاقتصادي	13	0.57**
الاستقرار الاجتماعي	15	0.86**
الاستقرار الصحي والنفسي	15	0.86**

**** يعني معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01.**

يتضح من جدول 2 أن معاملات ارتباط "بيرسون" دالة إحصائياً لجميع الأبعاد؛ ما يثبت صدقها.

ثبات المقياس: تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات حيث بلغ الثبات الكلي للمقياس 0.85 وهي قيمة مناسبة للثبات.

المقياس بصورته النهائية: بعد التأكد من صدق وثبات مقياس الاستقرار الأسري فقد تكون بصورته النهائية من 43 فقرة موزعة على ثلاثة أبعاد، ولغرض تصحيح المقياس وتفسير نتائجه فقد اعتمدت الباحثة على وضع استجابات عينة الدراسة في ضوء معيار التدرج الثلاثي وهو (غالباً، أحياناً، نادراً) بحيث تعطى درجة الاستجابات الدرجات 3، 2، 1 على الترتيب للفقرات الموجبة، والعكس على الفقرات السلبية، وراوح مدى الدرجة على المقياس بين 43 و129.

معيار الحكم على مستوى الصلابة النفسية والاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة

تم اعتماد معيار الحكم على مستوى الصلابة النفسية والاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة وفق تدريج "ليكرت" الثلاثي بالمقياس من خلال حساب نسبة المتوسطات الحسابية كما يوضحه جدول 3.

جدول 3

معيار الحكم على مستوى الصلابة النفسية والاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة

مستوى الصلابة النفسية/ الاستقرار الاسري	نسبة المتوسطات	مدى المتوسط
منخفض	%55 -%33	1.66-1
متوسط	%77- %56	2.33-1.67
مرتفع	%100 -%78	3-2.34

الأساليب الإحصائية: تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية من خلال البرنامج SPSS وهي: معامل ثبات ألفا كرونباخ، معامل ارتباط بيرسون، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، الوزن النسبي، واختبار (ت) لعينة واحدة.

عرض النتائج ومناقشتها

تم عرض نتائج الدراسة من خلال الإجابة عن أسئلتها على النحو الآتي:

عرض نتائج السؤال الأول الذي ينص على: ما مستوى الصلابة النفسية للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة لاستجابات عينة الدراسة وتحديد مستوى الصلابة النفسية في ضوء المحك المستخدم، وجدول 4 يوضح ذلك.

جدول 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة واختبار (ت) لعينة واحدة لدلالة الفرق في مستوى الصلابة النفسية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي (2)

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	مستوى الصلابة النفسية	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الالتزام	2.44	0.21	0.81	2	مرتفع	45.79	0.000	دالة إحصائياً
التحكم	2.56	0.31	0.85	1	مرتفع	38.64	0.000	دالة إحصائياً
التحدي	2.37	0.32	0.79	3	مرتفع	24.83	0.000	دالة إحصائياً
الدرجة الكلية	2.46	0.24	0.82		مرتفع	41.49	0.000	دالة إحصائياً

يتضح من جدول 4 أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات المتزوجات العاملات في حقل التعليم بالمنطقة الشرقية -بشكل عام- كان مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ 2.46 وانحراف معياري 0.24 ونسبة 0.82، كما يتضح أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات في بُعد التحكم كان مرتفعاً حيث حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.56 وانحراف معياري 0.31 ونسبة 0.85، يليه في المرتبة الثانية بُعد الالتزام حيث كان مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ 2.44 وانحراف معياري 0.21 ونسبة 0.81، ويليها في المرتبة الثالثة بُعد التحدي بمتوسط حسابي بلغ 2.37 وانحراف معياري 0.32 ونسبة 0.79. وللتأكد من دلالة مستوى الصلابة النفسية لدى عينة الدراسة من خلال تعرف دلالة الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي لمقياس الصلابة النفسية والمحدد بـِ 2؛ تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة، ويتضح من جدول 4 أن قيمة (ت) دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الصلابة النفسية وأبعاده (الالتزام، التحكم، التحدي) والتي كانت أكبر من المتوسط الفرضي المحدد بـِ 2، وهذا يدل على أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات كان مرتفعاً بدلالة إحصائية؛ ما يؤكد ارتفاع مستوى الصلابة النفسية لديهن، وقد يعزى ذلك إلى قدرة المعلمات المتزوجات

على التعامل مع ظروف الحياة الضاغطة ووضع الخطط المناسبة لتحقيق أهداف؛ ما يجعلها قادرة على القيام بمهامها الأسرية والمهنية متجاوزة بعض المعوقات والصعوبات التي قد تعترضها دون استسلام لها؛ حرصاً منها على تحقيق نجاحها الأسري والمهني، كذلك يعزى إلى امتلاك المعلمات سمات شخصية تعكس قوتهن وعزيمتهن على النجاح في مواجهة ظروف الحياة الضاغطة مهما كانت نوعيتها سواء كانت أسرية أو مهنية، وربما قد يعود إلى امتلاكهن سمات شخصية قوية تجعلهن قادرات على مواجهة جميع التحديات الحياتية سواء المهنية أو الأسرية التي تجعلها قادرة على التميز والانضباط في واجباتها المهنية والحفاظ على واجباتها الأسرية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عزيز، 2018) التي أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لدى أمهات أطفال التوحد كان مرتفعاً. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة معروف (2022) التي أظهرت أن مستوى الصلابة النفسية لدى المرأة العاملة جاء متوسطاً، ودراستي (إسماعيل والرشيدي، 2020)، و(الزهور وعدوان، 2021) اللتين أظهرتا أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس التعليم كان متوسطاً.

عرض نتائج السؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟

للإجابة عن السؤال الثاني تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة لاستجابات عينة الدراسة وتحديد مستوى الاستقرار الأسري في ضوء المحك المستخدم وترتيب أبعاد الاستقرار الأسري حسب المتوسط الحسابي، وجدول 5 يوضح ذلك.

جدول 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة واختبار(ت) لعينة واحدة لدلالة الفرق في مستوى الاستقرار الأسري بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي 2

الأبعاد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة	الترتيب	مستوى الاستقرار الأسري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
الاستقرار الاقتصادي	2.10	0.28	0.70	3	متوسط	7.85	0.000	دالة إحصائياً
الاستقرار الاجتماعي	2.29	0.36	0.76	2	متوسط	17.74	0.000	دالة إحصائياً
الاستقرار الصحي والنفسي	2.32	0.36	0.77	1	متوسط	18.83	0.000	دالة إحصائياً
الدرجة الكلية	2.24	0.26	0.74		متوسط	19.97	0.000	دالة إحصائياً

يتضح من جدول 5 أن مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات المتزوجات العاملات في حقل التعليم بالمنطقة الشرقية -بشكل عام- كان متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ 2.24 وانحراف معياري 0.26 ونسبة 0.74، كما يتضح أن مستوى الاستقرار لدى المعلمات في بعد الاستقرار الصحي والنفسي كان متوسطاً حيث حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ 2.32 وانحراف معياري 0.36 ونسبة 0.77، يليه في المرتبة الثانية بُعد الاستقرار الاجتماعي؛ حيث كان مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات متوسطاً بمتوسط حسابي بلغ 2.29 وانحراف معياري 0.36 ونسبة 0.76، ويأتي بُعد الاستقرار الاقتصادي في المرتبة الثالثة والأخيرة بمستوى متوسط بمتوسط حسابي بلغ 2.10 وانحراف معياري 0.28 ونسبة 0.70. وللتأكد من أن مستوى الاستقرار الأسري دال إحصائياً تم استخدام اختبار (ت) لعينة واحدة للتحقق من الفرق بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي للمقياس المحدد بـِ 2، حيث يتضح من جدول 6 أن قيمة (ت) دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية للدرجة الكلية لمقياس الاستقرار الأسري وأبعاده (الاستقرار الاقتصادي، الاستقرار الاجتماعي، الاستقرار الصحي والنفسي) التي كانت أكبر من المتوسط الفرضي المحدد بـِ 2، وهذا يدل على وجود استقرار أسري ولكنه متوسط لدى المعلمات بشكل عام؛ وقد يعزى ذلك إلى وجود صعوبات تواجه المعلمات للقيام بواجباتهن الأسرية

التي أثرت في مستوى استقرارهن الأسري، بالإضافة إلى وجود بعض التحديات نتيجة التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة بسبب ثقافة العولمة الاقتصادية والاجتماعية المنتشرة التي يشهدها العالم وكان لها انعكاساتها على ظروف الحياة في مجالاتها المختلفة عامة والاستقرار الأسري خاصة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (معروف، 2022) التي توصلت إلى أن مستوى التوازن الأسري لدى المرأة العاملة كان متوسطاً، ودراسة (عزيز، 2018) التي أظهرت أن مستوى الاستقرار الأسري لدى أمهات أطفال التوحد كان متوسطاً.

عرض نتائج السؤال الثالث الذي ينص على: ما دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية؟

للإجابة عن السؤال الثالث تم حساب معامل ارتباط "بيرسون" ومعامل الانحدار الخطي لتعرف تأثير الصلابة النفسية في الاستقرار الأسري، وجدول 6 يوضح ذلك.

جدول 6

نتائج تحليل الانحدار الخطي لتأثير الصلابة النفسية في الاستقرار الأسري

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	معامل الانحدار		قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاستقرار الأسري	0.75**	0.56	592.999	0.000	الثابت	0.213	2.542	0.011
					الصلابة	0.826	24.352	0.000

**** يعني معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01.**

يتضح من جدول 6 أن قيمة معامل الارتباط بلغت 0.75 وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، وهذا يدل على أن هناك علاقة طردية موجبة عالية ودالة إحصائياً بين مستوى الصلابة النفسية ومستوى الاستقرار الأسري لدى عينة الدراسة، أي أنه كلما زاد مستوى الصلابة النفسية زاد مستوى الاستقرار الأسري، ويتضح أيضاً أن قيمة معامل التحديد بلغ 0.56 أي أن مستوى الصلابة النفسية لدى العينة يؤثر بنسبة 56% في مستوى الاستقرار الأسري، وهذا يدل على أن تحسن مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات يعود بنسبة 56% إلى مستوى الصلابة

النفسية لدى المعلمات، بينما نسبة 44% تعود إلى عوامل أخرى. كما يتضح أن قيمة (ف) دالة إحصائياً، أي أن تأثير الصلابة النفسية على الاستقرار الأسري دال إحصائياً ويمكن التنبؤ به، ويلاحظ كذلك أن قيمة (ت) دالة إحصائياً وهذا يؤكد أن معامل الانحدار دال إحصائياً، وقد يعزى ذلك إلى أن الصلابة النفسية تساعد المعلمات على التكيف مع متطلبات الحياة وضغوطها المختلفة؛ ما يساعدهن على مواجهة المشكلات والتحديات الأسرية بما يحقق لهن التوافق والسعادة الأسرية بما ينعكس على تحقيق الاستقرار الأسري. كما أن الصلابة تساعد المعلمات العاملات في حقل التعليم على المبادرة في حل المشكلات الأسرية، والتعامل بحزم مع المواقف الطارئة التي تواجههن، وتقبل الظروف الأسرية وتعزز قدرتهن على اتخاذ قرارات ناجحة تتعلق بتحقيق سعادة أسرتهن، وقدرتهن على فهم المواقف والأحداث الضاغطة التي تواجههن والسيطرة عليها بحكمة وصبر، كما تساعدهن على الالتزام بعملهن والقيام بواجباتهن الأسرية والمهنية لتحقيق أهدافهن وأهداف أسرتهن وأهداف عملهن بما يعود بالنفع الذاتي لهن ولأفراد أسرتهن.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (معروف، 2022) التي أظهرت وجود تأثير للصلابة النفسية على التوازن الأسري لدى المرأة العاملة، وكذلك دراسة (عزيز، 2018) التي أظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الاستقرار الأسري والصلابة النفسية لأمهات أطفال التوحد.

عرض نتائج السؤال الرابع الذي ينص على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة حول دور الصلابة النفسية ومستوى الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية تعزى إلى متغيرات (سنوات العمل، مستوى الدخل الشهري، مؤهل الزوجة، المستوى التعليمي للزوج)؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الصلابة النفسية ومستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات المتزوجات العاملات في حقل التعليم بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات (سنوات العمل، مستوى الدخل الشهري، مؤهل الزوجة، المستوى التعليمي للزوج) وجدول 7 يوضح ذلك.

جدول 7

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الصلابة النفسية والاستقرار الأسري تعزى إلى متغيرات (سنوات العمل، مستوى الدخل الشهري، مؤهل الزوجة، المستوى التعليمي للزوج)

المتغيرات			العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة اللفظية
سنوات العمل	الصلابة النفسية	أقل من 10 سنوات	240	2.44	0.27	-1.815	0.070	غير دالة إحصائياً
		10 سنوات فأكثر	224	2.48	0.20			
	الاستقرار الأسري	أقل من 10 سنوات	240	2.31	0.29	5.381	0.000	دالة إحصائياً
		10 سنوات فأكثر	224	2.18	0.21			
معدل دخل الأسرة	الصلابة النفسية	أقل من 10 ألف	336	2.41	0.25	-6.483	0.000	دالة إحصائياً
		10 ألف فأكثر	112	2.58	0.16			
	الاستقرار الأسري	أقل من 10 ألف	336	2.19	0.25	-7.518	0.000	دالة إحصائياً
		10 ألف فأكثر	112	2.40	0.25			
المؤهل العلمي للزوجة	الصلابة النفسية	جامعي	432	2.46	0.24	1.115	0.265	غير دالة إحصائياً
		دراسات عليا	32	2.41	0.27			
	الاستقرار الأسري	جامعي	432	2.24	0.25	-2.090	0.037	دالة إحصائياً
		دراسات عليا	32	2.34	0.37			
المستوى التعليمي للزوج	الصلابة النفسية	أقل من جامعي	208	2.47	0.27	0.883	0.378	غير دالة إحصائياً
		جامعي فأعلى	256	2.45	0.21			
	الاستقرار الأسري	أقل من جامعي	208	2.25	0.26	0.623	0.533	غير دالة إحصائياً
		جامعي فأعلى	256	2.24	0.27			

يوضح جدول 7 نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لتعرف دلالة الفروق في استجابات عينة الدراسة حول مستوى الصلابة النفسية ومستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات المتزوجات العاملات في حقل التعليم بالمنطقة الشرقية في المملكة العربية السعودية تعزى إلى متغيرات (سنوات العمل، مستوى الدخل الشهري، مؤهل الزوجة، المستوى التعليمي للزوج) حيث يتضح من جدول 7 ما يلي:

- **متغير سنوات العمل:** يتضح من جدول 7 أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً

بالنسبة إلى مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات، وهذا يدل على أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات لا تختلف لديهن باختلاف سنوات عملهن. بينما كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات لصالح المعلمات اللاتي سنوات عملهن أقل من 10 سنوات، وقد يعود ذلك إلى نشاطهن في الالتزام بتأدية مهامهن الأسرية والمهنية.

- **متغير معدل دخل الأسرة:** يتضح من جدول 7 أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات، وهذا يدل على أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات لا تختلف لديهن باختلاف مستوى دخل الأسرة. بينما كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات لصالح المعلمات اللاتي مستوى الدخل الشهري لأسرهن 10 آلاف فأكثر، وهذا شيء طبيعي أن مستوى الدخل المرتفع يسهم في توفير متطلبات الأسرة بما يحقق الاستقرار الأسري.
- **متغير المؤهل العلمي للزوجة:** يتضح من جدول 7 أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات، وهذا يدل على أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات لا يختلف لديهن باختلاف مؤهلاتهن العلمية. بينما كانت قيمة (ت) دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات لصالح المعلمات اللاتي مؤهلاتهن دراسات عليا، وقد يعود إلى أن المؤهلات العلمية العليا التي حصلت عليها المعلمة تجعلها أكثر معرفة وإدراكاً لمتطلبات الحياة اليومية وواجباتها المهنية والأسرية والسعي نحو النجاح في علاقتها الأسرية مع جميع أفراد أسرتها من جهة وأفراد المجتمع من جهة أخرى.
- **متغير المستوى التعليمي للزوج:** يتضح من جدول 7 أن قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات، وهذا يدل على أن مستوى الصلابة النفسية لدى المعلمات لا يختلف لديهن باختلاف المستوى التعليمي للزوج. بينما كانت قيمة (ت) غير دالة إحصائياً بالنسبة إلى مستوى الاستقرار الأسري لدى المعلمات، وهذا يدل على أن المستوى التعليمي للزوج لا يؤثر في مستوى الاستقرار الأسري لديهن. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عزيز، 2018) التي أظهرت وجود فروق دالة إحصائياً للاستقرار الأسري بمحاوره تبعاً لمتغير المستوى التعليمي.

التوصيات

في ضوء النتائج توصي الباحثة بالآتي:

- الاهتمام بتعزيز الاستقرار الأسري الاجتماعي والاقتصادي لدى المعلمات من خلال برامج توعوية تساعدهن على معرفة دورهن الاجتماعي والاقتصادي في الأسرة.
- تفعيل دور وسائل الإعلام في توعية المرأة المتزوجة العاملة بشكل عام والمعلمات بشكل خاص للقيام بواجباتهن الأسرية لتحقيق مستوى عالٍ من الاستقرار الأسري.
- على المسؤولين في قطاع التعليم الاهتمام بالمعلمات المتزوجات بتقديم الحوافز والمكافآت التي تساعدهن على تحقيق استقرار اقتصادي في أسرهن.
- مراعاة ظروف المعلمات المتزوجات من خلال تخفيف المهام المهنية والإدارية بغرض التقليل من ضغوط العمل لرفع مستوى الاستقرار الاجتماعي في أسرهن.

المقترحات

تقترح الباحثة إجراء البحوث الآتية:

- إجراء بحث مماثل لهذا البحث في مناطق أخرى وعلى متغيرات أخرى.
- فاعلية برنامج إرشادي قائم على الصلابة النفسية لتحقيق الاستقرار الأسري لدى المعلمات المتزوجات العاملات في المرحلة المتوسطة بالمدارس الحكومية في المنطقة الشرقية.

المراجع

إبراهيم، جلالليين، وباصبرين، سكينة، ولبنى، عواطف. (2017). *تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين*. جمعية مودة للتنمية الأسرية، وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

أبو بكر، إياد. (2019). تعزيز الصلابة النفسية من خلال نظرية الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية لدى زوجات الأسرى. *مجلة حقائق للدراسات النفسية والاجتماعية، 4*(15)، 89-119.

إسماعيل، هبة، والرشيدي، نشمة. (2020). علاقة الصلابة النفسية بمستوى الرضا الوظيفي لدى معلمات التربية الخاصة بدولة الكويت. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30*(107)، 468-502.

الآشي، ألفت عبد العزيز. (2020). ضغوط العمل لدى المرأة العاملة السعودية وأثره على المناخ الأسري. *مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع، 58*، 579-631.

باظة، آمال عبد السميع. (2012). *جودة الحياة النفسية*. مكتبة الأنجلو المصرية.

بوصبع، حياة، وبوجعدار، نادية. (2016). *الاستقرار الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي من وجهة نظر تلاميذ مرحلة الرابعة متوسط: دراسة ميدانية بمتوسطة بوحلاس مسعود- جيجل* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجزائر.

تقي الدين، مرباح، ونجمة، بلال. (2018). الفروق في الصلابة النفسية والدافعية للإنجاز لدى عينة من التلاميذ الراسبين في امتحان شهادة البكالوريا في ضوء متغيري الجنس والتخصص الدراسي. *دراسات في علوم التربية، 1*(4)، 312-340.

جمعية مودة للتنمية الأسرية. (2017). *تأثير عمل المرأة على استقرار الأسرة من وجهة نظر الزوجين*. وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، المملكة العربية السعودية.

حسن، نهال. (2020). *استراتيجية مقترحة لإدارة التوازن الأسري في ضوء آليات حل المشكلات وتسوية المنازعات* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الاقتصاد المنزلي، جامعة حلوان، مصر.

خنفر، فتحية. (2014). *الصلابة النفسية وعلاقتها بمركز الضبط لدى الطالب الجامعي "دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة"*. بحث مقدم لنيل شهادة الليسانس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر.

حنا، حنان عزيز. (2018). الاستقرار الأسرى وعلاقته بالصلابة النفسية كما تدركها أمهات أطفال التوحد. *مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، 49*، 221-279.

الزهور، رائد، وعدوان، سامي. (2022). درجة ممارسة مديري المدارس الأساسية في مديرية تربية وتعليم الخليل للقيادة التحويلية وعلاقتها بمستوى الصلابة النفسية لدى معلميهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 30*(2)، 139-169.

السعدي، رحاب. (2013). *فاعلية برامج العلاج بالواقع لتنمية الصلابة النفسية لدى عينة من زوجات الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة عين شمس، مصر.

شويطر، خيرة. (2017). *استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى الأمهات على ضوء متغيري الصلابة النفسية والمساندة الاجتماعية* [أطروحة دكتوراه غير منشورة]. جامعة وهران، الجزائر.

صحاف، خلود محمد. (2015). *التوافق الزواجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى عينة من المتزوجين بمدينة مكة المكرمة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

العديني، ماجدة محمد. (2018). الصلابة النفسية والرفاهية لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة العلوم التربوية، 26*(3)، 253-299.

عقيدة، سامية. (2015). *التوافق الزوجي وعلاقته بالاستقرار الأسري لدى الأسر ذات الزوجة العاملة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب واللغات والعلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

علاء الدين، هلكا عمر. (2016). *الصلابة النفسية وعلاقتها بكل من تحمل الضيق والأبعاد الأساسية للشخصية لدى عينة من المراهقين اللبنانيين* [رسالة دكتوراه]. كلية العلوم الإنسانية، جامعة بيروت العربية.

العنزي، مرزوق. (2018). الصلابة النفسية لدى المرأة في ضوء بعض المتغيرات الديمغرافية. *مجلة علوم الانسان والمجتمع، 7*(29)، 201-226.

الكردى، أسماء صفوت. (2021). محددات التوازن الاسرى كما تدركها الزوجة وعلاقتها بالمهارات الادارية. *المجلة المصرية للاقتصاد المنزلي، 37*(1)، 491-534.

محمود، هويدة حنفي. (2012). الصلابة النفسية وإدارة الذات وعلاقتهما بالصحة النفسية والنجاح الأكاديمي في ضوء بعض المتغيرات لدى طلاب الدبلوم المهنية بكلية التربية. *مجلة دراسات عربية في علم النفس، 11*(3)، 541-618.

معروف، وئام علي. (2022). الصلابة النفسية للمرأة العاملة وانعكاسها على التوازن الأسري في ظل جائحة كورونا. *مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية. 8*(39)، 1493-1561.

نهلة، صالح علي. (2020). دراسة العلاقة بين الضغوط النفسية الناتجة عن انتشار فيروس كورونا المستجد COVID-19 والاضطرابات النفسجسمية لدى المرأة العاملة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية، 30*(108)، 386-434.

Abu Bakr, I. (2019). Enhancing psychological toughness through the theory of general practice in social work among prisoners' wives (in Arabic). *Facts Journal for Psychological and Social Studies, 4*(15), 89-119.

Aladdin, H.O. (2016). *Psychological toughness and its relationship to stress tolerance and the basic dimensions of personality among a sample of Lebanese adolescents* (in Arabic) [Ph.D. Thesis]. Faculty of Humanities, Beirut Arab University.

Al-Anazi, M. (2018). Psychological toughness of women in light of some demographic variables (in Arabic). *Journal of Human and Society Sciences, 7*(29), 201-226.

Al-Ashi, O. A. (2020). Work pressures for Saudi working women and its impact on the family climate (in Arabic). *Journal of Arts, Literature, Humanities and Sociology, 58,* 579-631.

Al-Kurdi, A. S. (2021). Determinants of family balance as perceived by the wife and its relationship to administrative skills (in Arabic). *Egyptian Journal of Home Economics, 37*(1), 491-534.

Al-Odini, M. M. (2018). Psychological toughness and well-being among Qassim University students in light of some demographic variables (in Arabic). *Journal of Educational Sciences, 26*(3), 253-299.

Al-Saadi, R. (2013). *The effectiveness of reality therapy programs for developing psychological toughness among a sample of wives of Palestinian prisoners in Israeli prisons* (in Arabic) [Unpublished Ph.D. Thesis]. Ain Shams University, Egypt.

Al-Zohour, R., & Adwan, S. (2022). The degree to which primary school principals in Hebron Education Directorate practice transformational leadership and its relationship to the level of psychological toughness of their teachers (in Arabic). *Magazine the University Islamic for Educational Studies and Psychology, 30*(2), 139-169.

Baza, A. A. (2012). *Psychological Quality of Life* (in Arabic). Anglo-Egyptian Library.

Boras, K. (2015). *Psychological toughness and its relationship to academic compatibility among secondary school students orphaned by one of the parents* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. University of Algiers.

Boussaba, H., & Boujaaddar, N. (2016). *Family stability and its relationship to academic achievement from the point of view of students of the fourth intermediate stage: a field study in the middle school of Bouhlas Massoud - Jijel,* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Humanities and Social Sciences, Algeria.

Choueiter, Kh. (2017). *Strategies for coping with psychological stress among mothers in light of psychological toughness and social support variables,* (in Arabic) [Unpublished Doctoral Thesis]. University of Oran, Algeria.

Hana, H. A. (2018). captive stability and his relationship hardness Mental as such realize it mothers Children autism (in Arabic). *Research Journal Education Quality, University Mansoura, 49,* 221-279.

Hassan, N. (2020). *A proposed strategy for managing family balance in light of problem-solving and dispute-resolution mechanisms* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. Faculty of Home Economics, Helwan University, Egypt.

Ibrahim, J., Basbreen, S., & Labni, A. (2017). *The impact of women's work on family stability from the couple's point of view* (in Arabic). Mawaddah Association for Family Development, Ministry of Labor and Social Development, Kingdom of Saudi Arabia.

Ismail, H., & Al-Rashidi, N. (2020). The relationship of psychological toughness to the level of job satisfaction among female special education teachers in the State of Kuwait (in Arabic). *The Egyptian Journal of Psychological Studies, 30*(107), 468-502.

Kalantar, J., Khedri, A., & Motvalian, M. (2013). Effect of psychological H ardiness Training on Mental Heaith of Students. *International Journal of Academic Research in Business and Social Sciences, 3*(3), 68-37.

Khanfar, F. (2014). *Psychological toughness and its relationship to the control center of the university student, "A field study at the University of Kasdi Merbah, Ouargla* (in Arabic). Research submitted to obtain a bachelor's degree, Faculty of Humanities and Social Sciences, Kasdi Merbah University of Ouargla, Algeria.

Kobasa, S. (1979). Stressful live events personality and health: An inquiry in Hardness. *Journal of Personality and Social Psychology, 37*(1), 1-11.

Kobasa, S., Maddi, S. & Kahn, S. (1982). "Hardiness and health: A prospective study. *Journal of Personality and Social Psychology, 42*(1), 168–177.

Maarouf, W.A. (2022). The psychological toughness of the working woman and its reflection on the family balance in light of the Corona pandemic, (in Arabic). *Journal of Research in the Fields of Specific Education, 8*(39), 1493-1561.

Maddi, S. (2004). Hardiness: An operationalization of existential courage. *Journal of Humanistic Psychology, 44,* 279-298.

Mahmoud, H.H. (2012). Psychological toughness and self-management and their relationship to mental health and academic success in the light of some variables among students of the professional diploma in the College of Education (in Arabic). *Journal of Arab Studies in Psychology, 11*(3), 541-618.

Mawaddah Association for Family Development. (2017). *The impact of women's work on family stability from the point of view of the spouses* (in Arabic). Ministry of Labor and Social Development, Kingdom of Saudi Arabia.

Nahla, S.A. (2020). Study of the relationship between psychological stress resulting from the spread of the emerging corona virus 19COVID- and psychosomatic disorders in working women (in Arabic). *The Egyptian Journal of Psychological Studies, 30*(108), 386-434.

Sahhaf, Kh. M. (2015). *Marital compatibility and its relationship to family stability among a sample of married couples in Makkah Al-Mukarama,* (in Arabic) [Unpublished Master's Thesis]. College of Education, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia.

Tantry, A., & Singh, A. (2016). A Study of Psychological Hardiness Across Different Professions of Kashmir. *International Journal of Advanced Research, 4*(2), 1258-1263.

Taqi Al-Din, M., & Najma, B. (2018). Differences in psychological toughness and achievement motivation among a sample of students who failed the baccalaureate exam in light of gender and academic specialization variables (in Arabic). *Studies in Education Sciences, 1*(4), 312-340.

Totskiy, D., Alekhin, A., Leonenko, N., Pultcina, C., Belyaeva, S., & Guzi, L. (2021). *The Psychological Hardiness of Students with a High Insomnia Index During the Covid-19 Pandemic.* E3S Web of Conferences 258, 07092, published by EDP Sciences. https://www.e3s-conferences.org/articles/e3sconf/pdf/2021/34/e3sconf_uesf2021_07092.pdf

Zeyneb, H. (2005). Dysfunctional Relationship Beliefs in Marital Satisfaction and Adjustment. Social -Behavior-And- Personality. *Journal Peer Reviewed, 33*(4), 313-328.

The Role of Psychological Strictness in the Family Stability of Married Women with a Sample of Middle School Teachers in the Eastern Province

Dr. Seham D. Alfaidi
Al-Nairyah University College - University of Hafr Al Batin
K.S.A.

Abstract

Objectives: The study aims to determine the level of psychological strictness of married female teachers in the middle school in the Eastern Province, identify their level of family stability, and reveal the relationship between psychological strictness and family stability. **Methodology:** The study relied on the descriptive correlational approach. The researcher prepared a measure of psychological strictness, and a measure of family stability, which were applied to a sample of 464 married female teachers working at the middle level in public schools in the Eastern Province. **Results:** The results of the study revealed that the level of psychological strictness of the female teachers was high. It also found a statistically significant role in the psychological strictness of the family stability of female teachers. **Conclusion:** The study recommended that attention should be paid to promoting the social and economic stability of married female teachers through awareness-raising programs that help them to activate their social and economic role in the family.

Key words: Psychological strictness, Family stability.

Associate Professor, Department of Humanities, University College of Al-Nuairyah.
e-mail: sehamalfaidi@uhb.edu.sa

- Submitted 25/8/2022, Accepted 2/10/2022.

سهام ضيف الله الفايدي. أستاذ مشارك، قسم الدراسات الإنسانية في الكلية الجامعية بالنعيرية، جامعة حفر الباطن. حصلت على الدكتوراه من الجامعة الأردنية، 2016. **الاهتمامات البحثية**: الصحة النفسية والإرشاد النفسي، المشكلات السلوكية وتعديل السلوك، الإرشاد الأسري والزواجي، تنمية الشخصية القيادية، الضغوطات الشائعة لدى الطلاب في المدارس والجامعات.

للاستشهاد

الفايدي، سهام ضيف الله. (2025). دور الصلابة النفسية في تحقيق الاستقرار الأسري للمرأة المتزوجة لدى عينة من معلمات المرحلة المتوسطة بالمنطقة الشرقية. *المجلة التربوية*، *39*(156)، 185-218.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.63

To Cite:

Alfaidi, S. D. (2025). The role of psychological strictness in the family stability of married women with a sample of middle school teachers in the Eastern Province. *The Educational Journal*, *39*(156), 185-218.

http://doi.org/10.34120/joe.v39i156.63

THE EDUCATIONAL JOURNAL

A refereed Academic Quarterly, Published by the Academic Publication Council - University of Kuwait

Issue No. 156

The Role of Psychological Strictness in the Family Stability of Married Women with a Sample of Middle School Teachers in the Eastern Province

Dr. Seham D. Alfaidi

University of Kuwait

Academic Publication Council

جامعة الكويت
KUWAIT UNIVERSITY

ISSN: 1029 - 810 X

Online ISSN: 3005-6292

Issue No. 156 Vol. 39

Rabi I 1447 - September 2025